



إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: حماية عمال ومهنيي قطاع النظافة من الاعتداءات

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

لا يخفى أن فئة عمال ومهنيي قطاع النظافة تشكل ركيزة أساسية في النسيج المجتمعي، إذ تضطلع بدور حيوي في الحفاظ على البيئة والصحة العامة وضمان جمالية المجال الحضري، رغم الظروف الصعبة التي تزاوّل فيها عملها. غير أن هذه الفئة التي يفترض أن تحظى بكامل الحماية والتقدير، باتت في الآونة الأخيرة عرضة لاعتداءات جسدية ولفظية ممنهجة، بما يشكل تهديدا مباشرا لسلامتها البدنية والمعنوية، وانتهاكا صارخا لحقوقها الأساسية. إن تكرار هذه الاعتداءات لا يقتصر أثره على المعنيتين بالأمر فحسب، بل ينعكس سلبا على جودة الخدمات العمومية في مجال النظافة، ويزرع الشعور بالحيف والإقصاء في نفوس فئة تؤدي عملا شاقا يلامس حياة المواطن اليومية. وهو ما يفرض اتخاذ تدابير حازمة لحماية هذه الفئة وضمان حقوقها النقابية والاجتماعية، انسجاما مع اختيارات بلادنا في بناء الدولة الاجتماعية. وفي هذا السياق، سجلت مدينة فاس مؤخرا حوادث اعتداءات جسدية ولفظية طالت عددا من عمال النظافة بمنطقة فاس 1، والمنضوين تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل، وهو ما أثار موجة استنكار موجة استنكار كبيرة في صفوف النقابة المعنية، التي اعتبرت هذه الممارسات ضربا صريحا لكرامة العامل وتهديدا لحقوقه النقابية المشروعة. وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم، ما هي التدابير والإجراءات الاستعجالية والوقائية التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل حماية عمال ومهنيي قطاع النظافة من مختلف الاعتداءات، وضمان كرامتهم وضمان ممارستهم لحقوقهم وحياتهم؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

ايدي يوسف

